من أنباء المجمع

عضوان راحلان :

استأثرت رحمة الله تعالى بروح فقيدين من أعضاء المجمع هما المرحومان :

- الدكتور ابراهيم أنيس المشرف على مجلة المجمع ، الذى توفى فى ١٩٧٧/٦/٨
- والدكتور محمود توفيق حفناوى الذى توفى فى ١٩٧٧/٨/١٥ .

وفى هذا الجزء من المجلة الكلمات التى القيت فى حفلى تأبينهما .

خبيران جديدان :

اختار مجلس المجمع خبرين جديدين هما :

- الدكتور محمد ابراهيم أبو يوسف الأستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس (للجنة الرياضة) .
- الدكتور رمضان عبد التواب الأستاذ بكلية الآداب بجامعة عين شمس (للجنتى : **المعجم الكبير** ، واللهجات) .

صلات المجمع الثقافية :

- بعثت ادارة النقل والمواصلات بجامعة الدول العربية الى المجمع قاموس المصطلحات الفنية المستعملة فى النقل البرى » تطلب نظره وابداء الراى فيه، فقرر المجلس بجلسته المنعقدة فى ١٩٧٧/٣/٣١ احالته على لجنة الهندسة ، لدراسته ، وتقديم تقرير عنه الى المجلس .
- تلقى المجمع كتاب مركز التنمية الصناعية للدول العربية طالبا ترشيح من يمثله فى الاجتماع الذى يعقده المركز لدراسة مشروع أعده لنظام المعالجة الآلية متعددة اللغات ، فى اطار تبادل المعلومات بواسطة الحاسبات الالكترونية . وقد رشح المجلس بجلسته المنعقدة فى ١٩٧٧/٤/١٨ الأستاذ بدر الدين ابو غازى عضو المجمع ، لتمثيله فى هذا الاجتماع .
- ورد الى المجمع كتاب من المجمع العلمى العراقى بشأن المشروع المقدم من الأستاذ عبد الصاحب عباس المختار ، بعنوان : « دائرة الوحدة فى الأوزان الشعرية » ، فقرر المجلس بجلسته المنعقدة فى ١٩٧٧/٤/١٨ احالته على لجنة الأدب لبحثه وابداء رأيها فيه ، وعرضه على المجلس .

● ● تلقى المجمع كتابا من المنظمة العربية للعلوم الادارية ، تطلب رأى المجمع فى المشروع الذى أعدته بعنوان : « دليل مصطلحات الحاسبات الألكترونية » . فقرر المجلس بجلسته المنعقدة فى ١٩٧٧/٥/٢٣ احالته على لجنة الرياضة لنظره ، وابداء رأيها فيه ، وعرضه على المجلس .

● ● ورد المجمع مشروعان جديدان لتيسير الكتابة العربية أحدهما من الأستاذ صبحى السبكى (من سورية) ، والآخر من الأستاذ يونس عبد الرزاق (من العراق) . فقرر المجلس بجلسته المنعقدة فى ١٩٧٧/١٠/٣ احالتهما على لجنة تسير الكتابة العربية ، لدراستهما وإبداء رأيها فيهما .

● ● مثل المجمع الدكتور محمود مختار عضو المجمع فى مؤتمر التعريب الثالث الذى عقد فى طرابلس (بليبيا) فى المدة من ٧ الى ١٦ من فبراير ١٩٧٧ . وقدم تقريراً عقب عودته من المؤتمر الى الدكتور رئيس المجمع ، والمجلس ، هذا نصه :

تقرير

مرفوع الى السيد الأستاذ الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية من الأستاذ الدكتور محمود مختار ممثل المجمع ورئيس وفد مصر فى مؤتمر التعريب الثالث بطرابلس ليبيا

عقد المؤتمر فى الفترة من ٧ إلى ١٦ من فبراير ١٩٧٧ بطرابلس – ليبيا ، وحضره مندوبون عن معظم البلاد العربية ، وأوفد من مصر وحدها عشرة أشخاص مبينة أسماؤهم وجهات إيفادهم : واتفقوا فيما بينهم على أن يكون الدكتور محمود مختار رئيسا للوفد المصرى مجتمعا ومتحدثا باسمه .

فى جلسة الافتتاح تحدث مدير مكتب تنسيق التعريب بالمغرب عن جهود المكتب وأعماله ، وتلاه مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، فتحدث عن جهود المنظمة فى حركة التعريب . ثم رحب السيد وزير التربية والتعليم فى ليبيا بالمؤتمر ورد ممثل عنهم بكلمة مناسبة .

وتم انتخاب رئيس للمؤتمر هو رئيس وفد ليبيا بوصفها الدولة المضيفة .

وتم كذلك إقرار اللائحة الداخلية وجدول أعمال المؤتمر .

وفى الجلسة التالية قدم مدير مكتب التنسيق تقريرا مفصلا عن إعداد مشروعات المعاجم المعروضة على المؤتمر ، وتمت مناقشة التقرير .

وقام رؤساء الوفود بعرض مختصرات عما قامت به كل دولة من جهود فى ميدان التعريب . وأوضح مندوب مصر دور مجمع اللغة العربية فيها وأسلوبه فى وضع المصطلحات العلمية وتعاريفها ، كما نادى بالاهتمام بإحياء التراث العلمى العربى . وأوضح أنه لاتوجد مشاكل فى مصر للتعليم العام باللغة العربية ، أما الجامعات فهى تسير فى ركب التعريب بخطى وثيدة .

انقسم المؤتمر بعد ذلك إلى لجان عمل تمثل مشروعات المصطلحات التى أعدت لهذه الدورة وهى :

(ا) فى التعليم العام :

الجغرافيا — التاريخ — الصحة — الفلسفة والمنطق — الفلك — الرياضات .

(ب) فى التعليم العالى :

الإحصاء — الرياضة البحتة والتطبيقية.

واشترك مندوبو مصر فى جميع اللجان وفقا لتخصصاتهم . وزود كل منهم بنسخة من مشروع المصطلحات دونت عليها ملاحظات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وذلك للاسترشاد بها عند مناقشة المصطلحات المعروضة : ودون أعضاء الوفد فى هذه النسخ مانسقته اللجان من مصطلحات . واستمرت لجان العمل هذه فى مهمتها فى جلسات صباحية ومسائية طيلة أيام المؤتمر .

ألقى عدد من أعضاء المؤتمر بحوثا موجزة تناولت وجهات نظرهم فى موضوع التعريب من شتى نواحيه ، ومن بين هذه البحوث بحث ألقاه الدكتور إبراهيم نجا وكيل جامعة الأزهر وعضو الوفد عن خصائص اللغة العربية فى التعبير العلمى ، وتخلل أعمال المؤتمر زيارات لعدد من المشروعات الصناعية والآثار فى طرابلس وما حولها ، ودعى أعضاء المؤتمر لعدد من حفلات التكريم .

وفى نهاية المؤتمر صدق على توصيات عامة مبينة تفصيلا (فى مرفق ٤ للمؤتمر) وفيما يلى موجز لأبرز هذه التوصيات :

١ — تأكيد قدرة اللغة العربية على الوفاء بمتطلبات التقدم العلمى والاجتماعى .

٢ — إعادة طبع المعجم الوسيط ونشره على أوسع نطاق . وقد رحب مندوب المجمع بهذا القرار على أن تدرسه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مع مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

٣ — إعادة طبع المعجم العسكرى الموحد .

٤ — إنجاز طبع المعاجم التى سبق أن أقرت فى مؤتمر التعريب الثانى بالجزائر .

٥ — تجميع خلاصة القواعد التى انتهت إليها المجامع اللغوية فى النقل والتعريب فى كتيب واحد يسهل الرجوع إليه .

٦ — إصدار نشرة دورية لما يستجد فى ميدان التعريب .

٧ — تعزيز المصطلح بتعريب موجز وخاصة فى التعليم العالى .

٨ — الحث على ضرورة تطبيق المصطلحات وممارسة استعمالها فى شتى المجالات التعليمية والإعلامية والرسمية .

٩ — تشجيع أعمال الترجمة والتأليف .

١٠ — الاهتمام بالدراسات اللغوية التى تواكب حركة التعريب .

١١ — الاهتمام بإحياء التراث العربى وتدريس مادة تاريخ العلوم عند العرب .

١٢ — عقد ندوة خاصة لدراسة مشروع أحرف الطباعة العربية المقدم من المغرب .

ملاحظة عامة :

لوحظ أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وهيئات علمية أخرى قد عرضت فى هذا المؤتمر إنتاجها من معاجم ومناهج وبحوث وكتب دواسية . وقد كثر السؤال عن المعاجم المتخصصة التى أخرجها مجمع اللغة بالقاهرة ومطبوعات المجمع بصفة عامة .

محمود مختار

عضو المجمع وممثله فى المؤتمر

●● كما مثل المجمع الأستاذ محمد شوقى أمين عضو المجمع فى الندوة التى عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية ، فى المدة من ١٣ الى ١٥ من ابريل ١٩٧٧ ، لبحث استخدام اللغة العربية فى الحاسبات الالكترونية . وقدم تقريراً الى مجلس المجمع .
هذا نصه :

استخدام اللغة العربية فى الحاسبات الالكترونية

مقترحات فى ندوة الخبراء التى عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية

تقرير مقدم من : الأستاذ محمد شوقى أمين — عضو المجمع

١ — استجاب مجلس المجمع لدعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية إلى الاشتراك فى ندوة خبراء استخدام اللغة العربية فى الحاسبات الألكترونية ، التى تعقد بمركز الحساب العلمى بجامعة عين شمس ، وقد تفضل المجلس فعهد إلىّ أن أمثله فى هذه الندوة .

وقد عقدت الندوة ثلاث جلسات موسعة ، أولاها فى صباح يوم الثلاثاء ١٣ من أبريل سنة ١٩٧٧ ، والثانية فى مساء ذلك اليوم ، والثالثة فى صباح يوم الأربعاء التالى ، وشهد هذه الجلسات ممثلون لبعض البلاد العربية ، كما شهدها ممثلون للهيئات والمؤسسات المتصلة بموضوع الندوة .

٢ — وفى هذه الجلسات ألقيت بحوث ومحاضرات ، وجرت مناقشة وحوار ، ويمكن إجمالى ما دار فى هذه الجلسات فيما يأتى :

أولا — عرض مقترحين أحدهما من الجمهورية العراقية ، والآخر من المملكة المغربية ، وكلاهما على تكامل وتوافق ، فى محاولة عملية لتطويع الكتابة ورقومها ورموزها للاستخدام فى الحاسبات الإلكترونية على أساس اختصار صور الحروف الكتابية بأوضاع وأشكال معينة .

ثانيا — عرض إخبارى لآلات طباعية ذات ذاكرة إلكترونية ، يستطاع بها قبول كل ما يعطى من صور الحروف ، فهى تلائم بين الحروف بحسب الصور المرسومة لها فى الكلمة من حيث التداخل أو التراكب ، ومن حيث اشتراك حرفين أو أكثر فى قالب واحد ، وبهذه الآلات وذاكرتها الإلكترونية لا تبقى ضرورة لاختصار صور الحروف فى الكتابة العربية ، بل هناك مجال للاستزادة من هذه الصور ومن تنويعها ، وقد ظهر لهذه الآلات نموذج عربى فى كندا ، وتبذل محاولات لتجريبه .

ثالثا — عرض فكرة ظهرت من نتائج الإحصاءات اللغوية التى أجريت على الحاسب الإلكترونى ، فقد تبين من الإحصاء أن بعض أمهات المعاجم فيها فراغات تزيد على أربعمائة لجذور من الحروف المتتابعة يعبر كل منها عن كلمة كان من المحتمل وجودها. وتهدف الفكرة إلى أن هذه الجذور يمكن

أن تستخدم فى إيجاد كلمات عربية تعبر عن مصطلحات علمية جديدة ، على أساس القيمة التعبيرية أو البيانية لأفراد الحروف أو مثانيها ، من خلال دراسات ابن جنى قديما والعلايلى حديثا .

٣ — ولما أعطيت لى الكلمة مرتين فى غضون هذه الجلسات الثلاث أوضحت ما يأتى :

أولا — إن مجال الندوة وإطارها لايتيحان بحال من الأحوال أن يبت فى نموذج معين للحروف والرقوم والعلامات التى يراد استخدامها فى الحاسب الإلكترونى على الصعيد العربى الشامل ، وأن من الخير الانتهاء إلى مواصفات دقيقة لأوضاع الحروف المختصرة ، بحيث تحتفظ بجوهر الحرف العربى السائد ، وبحيث تكفل يسر القراءة ، وبحيث يتوافر لها قدر من فنية الخط تسلم به من التشويه والتنكير ، دون التعجل بفرض نموذج خاص .

ثانيا — أن الحاجة الواعية إلى اختصار صور الحروف العربية فى الحاسب الإلكترونى فرع من الحاجة الواعية إلى مثل ذلك فى حروف الطباعة العربية بوجه عام ، ومن الخير ألا تكون هناك كتابات متعددة لاستخدام كل منها فى مجال مخصوص ، فلابد من توحيد أسس الكتابة العربية فى مختلف مجالات استخدامها ، وإن روعى فى كل مجال ما تقتضيه أوضاعه من توسيع أو تضييق ، ومن تنظيم وتنسيق .

ثالثا — أن علاج مشكلات الكتابة العربية فى الطباعة العصرية ، قد مر بمراحل وأطوار عديدة من البحث والدرس ، وقدمت فيه مقترحات وآراء اشترك فيها عشرات من العلماء والخبراء باللغة والخط والطباعة ، وانتهى « مجمع اللغة العربية » فى القاهرة بها منذ نحو عشرين سنة إلى أساسين : محاولة اختصار صور الحروف إلى أقل عدد ممكن وذلك بتمثيل الحرف بصورة واحدة على إختلاف مواقعه من الكلمة ما أمكن ، والاحتفاظ بطبيعة الخط العربى ، وفنه ، لتجنب المباعدة بين القديم والجديد . ولم يكتف المجمع بهذا التأسيس ، بل رسم طريقة عملية ، وقدم نموذجا مطبوعا بهذه الطريقة نشره على نطاق واسع ، فلم تلبث دور الآلات الطباعية أن طبقته فى نماذج اجتهادية أو تعسفية ، فكان منها المقبول إلى حد ما ، ومنها غير المقبول لما فيه من عسر أو تشويه . إلا أن العنصر الذى فرض نفسه على الطباعة اليوم فى الصحافة وغيرها هو العنصر الذى نادى به المجمع ، ورسم طريقته ، وعرض نموذجه .

رابعا — أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ألفت لجنة فنية اشتركت فيها البلاد العربية لدراسة الأحرف الطباعية منذ سبع سنوات ، فخرجت من دراستها

بتوصيات تضع مواصفات فنية للحروف ، بمراعاة توحيد الصورة فى كل منها ، على نحو ماانتهجه المجمع ، ودعا إليه، وقد كنت ممثل المجمع فى هذه الندوة ومقررها .

خامسا — إن الجهاز العربى لمكافحة الأمية التابع للمنظمة العربية قد دعا لجنة من الخبراء والفنيين إلى دراسة مشكلات الكتابة فى نطاق محو الأمية ، وكان لى شرف الاشتراك فيها ، فاقترحت على اللجنة علاجا عمليا نشرته مجلة « تعليم الجماهير » ، هو الاقتصار على أبسط مظهر كتابى مألوف ، لمحو الأمية فى أقصر وقت بأيسر جهد ، وذلك فى حدود صورة واحدة لكل حرف بحيث تصلح لكل موضع من مواضع الكلمة ، وقد طبقت إدارة الجهاز ذلك فى تجربة ميدانية أسفرت عن نجاح ملحوظ ، فتقررت إعادتها ، مع استدراك ما صادفها من معوقات .

سادسا — إن هذه الجهود والنماذج والتجارب تدل على أن هناك رأيا عربيا عاماً يدنو من الإجماع على أن توحيد صورة الحرف العربى فى الغالب هو الطابع الحتمى للطباعة العصرية، وهو مظهر حروف المستقبل، ومن الواجب أن تتخذ الوسائل الإيجابية وتهيأ الإمكانات الواسعة فى رحاب جامعة الدول العربية ، لوضع ما سبق من الجهود والتجارب والنماذج تحت أنظار دارسيها من العلماء والخبراء الفنيين فى الخط والطباعة، لإخراج نموذج للكتابة العربية يحقق أهداف التيسير المنشود، ويعالج مشكلات الاستخدام فى أجهزة الحاسب الإلكترونى وأجهزة الإبراق بوجه خاص، وفى الطباعة بوجه عام. حتى يتسنى وضع هذا النموذج موضع التطبيق فى العالم العربى أجمع .

سابعا — إن إجراء ذلك كله لا يحول بين العالم العربى وبين حسن استقباله للآلات الطباعية ذات الذاكرة الإلكترونية التى تتسع للمئات من صور الحروف ، ولاشك أنها فى دقتها الفنية وفى مستواها الرفيع ، ليست ميسورة التناول ، ومن ثم لايتاح فيها شمول الاستخدام، بل ينحصر الحصول عليها والانتفاع بها فى مجالات محدودة ، أما الطباعة العربية العامة فى مستوياتها المختلفة فإن الوفاء بحاجاتها يتحقق فى نطاق الآلات الطباعية ذات الحروف المختصرة الميسرة .

٤ — هذا ، وقد أسفرت جلسات الندوة عن أمرين :

الأول — بيان مجمل لرءوس الأفكار والآراء التى عرض لها أصحاب البحوث والمناقشات ، وخلاصتها ضرورة تطويع الكتابة

العربية للوفاء بحاجات التطور العصرى فى الآلات الطباعية وفى أجهزة الحاسب الإلكترونى وأجهزة الإبراق وسائر أجهزة الإعلام الكتابى .

الثانى — مطالبة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بأن تتخذ الإجراءات فى جدول زمنى محدد لاستيعاب الجهود والنماذج والتجارب والمشروعات التى سبقت فى نطاق تيسير الكتابة العربية ، ووضعها تحت أنظار العلماء والخبراء الفنيين ، ابتغاء الوصول إلى صيغة معينة لهذا التيسير فى مختلف مجالات الاستخدام للغة العربية بكتابة عربية ، وذلك على مراحل من البحث والدرس والتجريب ، تمهيداً للعرض على المجامع والهيئات والمؤسسات المتخصصة ، والإقرار لما ينتهى إليه الرأى فى البلاد العربية عامة .

٥ — وأما فيما يتعلق بفكرة استخدام الفراغات المعجمية فى جذور الحروف المتتابعة للتعبير عن مصطلحات علمية جديدة ، فالذى أراه تعقيبا على هذه الفكرة أن الإحصاء اللغوى على الحاسب الإلكترونى له قيمته العلمية فى دراسة فقه اللغة ، وفى استخلاص ضوابطها الاشتقاقية ، وفى الموازنة بين ما انتهى إليه اللغويون الأقدمون من أحكام وما يسفر عنه الإحصاء الاستقرائى الدقيق من حقائق . وهو إلى جانب فائدته فى معرفة القوانين الصوتية التى تبيح تتابع بعض الحروف أولا تبيحه ، وفى الوقوف على الفراغات فى جداول الجذور الثلاثية — يفيدنا أجل فائدة إذا أحصيناه أبواب الأفعال وتصاريف الصيغ وضروب المشتقات ، للاهتداء بذلك فيما تعالج من توسيع أقيسة اللغة وضوابطها وأوضاعها العامة ، طوعا لمطالب التعبير العصرى واستخداماته .

ولكن الفكرة التى استهدفها البحث ، وهى الانتفاع بالفراغات فى جداول الجذور ، أى الأصول التى تؤدى معنى عاماً ، لتحميلها دلالة اصطلاحية جديدة ، لا أحسبها تقع موقع القبول ، مهما تكن القيمة التعبيرية للجذر حرفا أو أكثر ، بحسب ما قال « ابن جنى » وغيره من علماء اللغة فى قديم أو حديث ، ذلك لأن اختلاق دلالة اصطلاحية لحروف متتابعة لم يسمع تتابعها فى مأثور اللغة إنما هو اقتراف للغة مرتجلة ، ولا حاجة بنا إلى الارتجال فى لغتنا العربية ، ففيها من السعة والغنى ما يصرفنا عن افتعال صيغ لا أصل لها . وحسبنا من التوسع والتيسير إجازة استكمال مادة لم تسمع بقية تصاريفها فى أفعال أو مصادر أو مشتقات ، إذا مست الحاجة إليها ، أو جرى الاستعمال الحديث بها .

٦ – وأنتهز هذه الفرصة – فى ختام التقرير – لأوجه النظر إلى أن جهود المجمع فى تيسير اللغة وقواعدها وكتابتها وضبطها وإملائها تحتاج إلى مزيد من الإعلام بين صفوف الباحثين والدارسين بوجه عام ، فقد أظهر المنتدون حين عرضت عليهم بعضها أنهم يفاجئون بها ، وأنهم يتطلعون إلى الوقوف عليها ، والانتفاع بها ، فى أرجاء العالم العربى :

٢٥–٤–١٩٧٧

محمد شوقى امين

عضو المجمع

وقرر مجلس المجمع بجلسته المنعقدة فى ٢٥–٤–١٩٧٧ إحالة هذا التقرير على لجنة تيسير الكتابة :

مسابقة المجمع الأدبية

● فاز بالجائزه الثانية لمسابقة المجمع الأدبيه لعام ١٩٧٧/٧٦ كل من : الأستاذ على على الهلال ، والأستاذ الغزالى حرب ، وبالجائزة الثالثة الأستاذ محمد عبد الواحد حجارى . وكان موضوع المسابقة « سعد زغلول خطيبا وكاتبا ، وأثره فى البيان العربى الحديث .

● وأعلن المجمع عن مسابقته الأدبية الجديدة ، وموضوعها : « الدكتور محمد كامل حسين ــ عضو مجمع اللغة العربية ــ مفكرا وأديبا » .

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الادارة

محمد حمدى السعيد

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٢ /١٩٧٩

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية
٧٨٣١-١٩٧٩-٢٠٠٠